نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/10/26م

العناوين:

- النظام التركي يحاول توحيد الفصائل التابعة له لسوقها إلى مصالحة طاغية الشام والعودة لأحضانه.
- بيدرسون يعبر عن قلقه حيال انهيار عملة النظام, والنظام اللبناني يعيد قافلة من اللاجئين إلى مناطق النظام.
- مجزرة نابلس وبطولة أهل فلسطين تعرّي المتخاذلين وتبرق رسالة لجيوش المسلمين!

التفاصيل:

أفاد تجمع أحرار حوران، أن مسلحين مجهولين أقدموا على اغتيال الشاب "زياد أبو سعيفان" في بلدة الشجرة في منطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، بإطلاق نار، بعد خروجه من المسجد بعد صلاة الفجر، ما أدّى إلى مقتله على الفور.

أفادت مصادر محلية، أن مدنيين عثروا صباح اليوم، على جثة شاب مقطوعة الرأس في قرية "جزرة البو حميد" غربي دير الزور، ولم يتم التعرف على هويته من قبل الأهالي. وفي السياق، اعتقلت ميليشيات "قسد" الشاب "عدي الحبشان" بعد خروجه في مظاهرة في قرية محيميدة بريف دير الزور الغربي، على خلفية الأوضاع الاقتصادية المتردية في دير الزور، وتنديداً بسياسات "قسد". في حين، هاجم مسلحون مجهولون بالرشاشات الثقيلة نقطة عسكرية لميليشيات "قسد" داخل محطة مياه الزر بريف دير الزور الشرقي، دون معرفة حجم الخسائر بين الطرفين.

حذر مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة فريدون سينيرلي أوغلو، من تحويل سوريا إلى منطقة "نزاع مُجمَّد"، في ظل توقُّف الجهود الدولية لإيجاد حل سياسي. من جانبه اعتبر الأستاذ أحمد عبد الوهاب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا: إن تحذيرات مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة لم تأت حبا بأهل الشام وحرصا عليهم، فقد شارك النظام التركي في ذبح أهلها وتشريدهم؛ ومصادرة قرار قيادات الفصائل، وإنما جاءت تحذيراته لأنه يريد أن ينهي ملف ثورة الشام؛ أو يحرز تقدما فيه لعله يحقق مكاسب انتخابية.

كشف تقرير غربي عن نيّة تركيا توحيد كافة فصائل "الجيش الوطني السوري"، ونقل موقع "ميدل إيست آي" عن "مصادر تركية رفيعة المستوى" لم يسمّها، أن أنقرة تريد إعادة تنظيم الجيش الوطني تحت قيادة موحدة، ليصبح كالجيوش النظامية, وذكر التقرير نقلاً عن المصادر التركية، أن الخطوة الأولى في التشكيل الجديد سوف تكون من خلال حل جميع الفصائل الحاليةّ لتندمج في البنية الجديدة للجيش الوطني الذي سيكون تحت قيادة واحدة، وسيتمّ استثناء "هيئة تحرير الشام". من جانبه علق الناشط أحمد معاز معتبرا: أنه لا جديد لدى النظام التركي فهو يسعى ويجدّ السير في تنفيذ خطوات الحل السياسي الأمريكي القائم على مصالحة سفاح الشام

والعودة لأحضان الوطن. وأضاف الناشط معاز في ما نشره على قناته في منصة تلغرام: أن توحيد فصائل الجيش الوطني في جيش موحد غايته ليست انطلاقة جديدة للثورة باتجاه العاصمة دمشق لإسقاط النظام وإنما حتى يتم مصادرة قرار الثورة ووضعه في يد قيادة واحدة يأمرها النظام التركي فتنفذ. وتابع الناشط: لقد رأى النظام التركي رد أهل الشام على تصريح وزير الخارجية جاويش أوغلو وأن القرار ما زال بيد الحاضنة الشعبية للثورة وأنه يجب نزعه عن طريق توحد الفصائل وأن هذه الخطوة يعتقد أنه يستطيع بها فرض إرادته على الثورة. وختم الناشط منشوره مؤكدا: أن التوحد الذي طالبت به الثورة من البداية - وكان مرفوضا من الفصائل الموالية للنظام التركي - لأنه يعني الاعتصام بحبل الله وحده الناصر والمعين, وليس التوحد بأوامر الداعم الذي يعلن كل يوم أن نهاية طريق الثورة هو المصالحة!.

قال "غير بيدرسون" المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، إن العملية السياسية تعيش جموداً استراتيجياً، ولم تحقق النتائج المرجوة للشعب السوري"، بينما لا تزال الصراعات العسكرية تدور في أنحاء البلاد. وأوضح بيدرسون في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي حول سوريا، أن شمال غرب سوريا شهد مؤخراً اقتتالاً بين فصائل المعارضة، بينما لا يزال تبادل القصف بين "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) والمعارضة مستمراً في شمال شرق البلاد. ولفت إلى أن جنوب غربي سوريا "ما زال يشهد سلسلة من الحوادث الأمنية كل شهر، بما في ذلك الكمائن والاغتيالات وهجمات بالعبوات الناسفة". وعبر عن قلقه بشأن المعاناة الإنسانية ونقص سبل العيش في سوريا، لافتاً إلى أن الليرة السورية فقدت قدراً هائلاً من قيمتها في الأسابيع الأخيرة، والتي شهدت بالتوازي ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية والوقود وصلت إلى أعلى معدلات لها.

في تناغم واضح بين جميع الأنظمة العميلة في المنطقة للقضاء على ثورة الشام, انطلقت، أول قافلة للعودة الطوعية المزعومة للنازحين السوريين في لبنان، اليوم الأربعاء، من بلدة عرسال في منطقة البقاع، وذلك بعد إعلان الرئيس ميشال عون بدء هذه العملية التي ستستمر على دفعات. وانطلقت القافلة الأولى باتجاه معبر زمريا باتجاه قرى القلمون السورية. وتضم القافلة الأولى حوالي ١٠٠ عائلة سورية ستعود مرغمة إلى مناطق النظام، بإشراف الجيش اللبناني ومديرية المخابرات.

اقتحمت قوات كيان يهود صباح اليوم الحي الشرقي في مدينة نابلس واعتقلت إياد النابلسي شقيق الشهيد إبراهيم النابلسي واثنين آخرين. كذلك نفذت قوات الاحتلال حملات دهم واعتقال في مناطق عدة بالضفة الغربية اعتقلت خلالها ٢٠ فلسطينيا. وكانت قوات الاحتلال قد قتلت ٦ فلسطينيين، منهم ٥ في نابلس، أحدهم وديع الحَوَحْ، أحد أبرز قادة مجموعة "عرين الأسود". كما أصيب أكثر من ٢٠ فلسطينيا خلال عملية عسكرية نفذها الاحتلال في البلدة القديمة بمدينة نابلس في الضفة الغربية. وفي هذا الصدد أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة – فلسطين: أن ما يجري في نابلس يؤكد جبن هذا الكيان وعدم صموده أمام أفراد شبه عزل، فكيف لو واجه جيشاً جراراً يحب الموت كما يحب هؤلاء الجبناء الحياة؟! ويؤكد كذلك أن الأنظمة في بلاد المسلمين هي التي توفر الحماية لجرائمه، فهي تسهر على حماية أمنه، وهي ترى وتسمع ما يرتكبه من جرائم ولا تحرك ساكناً بل تشد على يديه ليرتكب المزيد عبر تطبيعها وترسيمها الحدود معه وعبر إقرارها لسرقته لثروات المسلمين! ويؤكد كذلك أن مسؤولية الأمة هي الجهاد في سبيل الله لتحرير الأرض المباركة وأن لا حل لها إلا بتحريرها ولا يكون ذلك إلا عبر استنصار جيوش الأمة لا الأمم المتحدة وأمريكا. ولفت البيان إلى: موقف السلطة المتخاذل، وأن بمقدورها أن تحرك عشرات الآلاف من عناصرها الأمنية المدججين بالسلاح

لحماية الناس والدفاع عنهم، وهذه وظيفة أجهزة الأمن في العالم، أم أنها وجدت فقط لحماية كيان يهود وملاحقة المجاهدين واعتقالهم؟! وختم البيان مؤكدا: أن مخاطبة الأمة وجيوشها للتحرك هو السبيل الوحيد لدفعها للتحرك، وتحرك الأمة وجيوشها هو السبيل الوحيد لخلاص أهل فلسطين، لذلك يحارب الأعداء وأدواتهم هذا الخطاب ويحجبونه إعلامياً ولا تنادي به الأنظمة وتستبعده الفصائل، رغم أنه الحل العملي والوحيد لقضية فلسطين!

اعتقلت قوات الشرطة التونسية خمسة تلاميذ بعد مطالبتهم بإصلاح مدرستهم، ما أثار استنكار سياسيين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان خمسة تلاميذ في إحدى مدارس مدينة "فوشانة" التابعة لولاية "بن عروس" في تونس العاصمة نظموا وقفة احتجاجية للتعبير عن رفضهم دخول قاعة التدريس "الآيلة للسقوط"، مطالبين الإدارة بإصلاحها، قبل أن تقوم السلطات باعتقالهم بتهمة "ممارسة الشغب". ونشرت صفحة "التلميذ التونسي" المتخصصة بأخبار التلاميذ على "فيسبوك" صورا للتلاميذ الخمسة المعتقلين، مشيرة إلى أن زملاءهم في المدرسة دخلوا في إضراب عام للمطالبة بإطلاق سراحهم.